أسكت ولا تفتح فمك

يـــا أيهـــــا العربـــــــيُ لا
تيـــأس دويلاتـــي معـــــــكْ
زادتْ عــــــن العشريــــــنَ
يحميهـا مـن العيـــن ِالمَلـكْ
والنصـــر آتٍ لا محالـــــــة
والمصيـــر علـى المحَـــكْ
نثـــروا كِنـــانتهم فأصلبــــــ
لهـــا رقـــــاعٌ مــن تنـــكْ
فالقـــدس ضـــاعت والعـــرا
قُ يجـــول فيـــه مــن سفـكْ
اســـكت ولا تفـــتح فمـــــك
وأقـــرأ مصيـــرك بالفلـــكْ
ينبيـــك عمـــا قـــد جـــرى
وبمـــا سنلقـــــــاه معـــــكْ
واســـعد فحظـــكَ وافـــــــرٌ
وســواكَ بـاق فـــي الضَنَـكْ
واســـلك ســـبيلك صامتـــــاً
فـــالخير فــيمن قـــد سلـــكْ
واســـمع نصيحـــة ناصـــح
هــلاَّ سمعـــت بمـــن هلـــكْ
واغــزل بقـــولك ناعمـــــاً
لا تعـصِ مـا قـد قيـلَ لـــكْ
إن قيـــلَ انـــك مسعـــــدٌ
صـــدّق فـــإن السعـــدَ لـــك
أو قيــــــل أن بيـــــوتكم
قـــد هُـــدِّمتْ فـــالأرض لـــكْ
والحـــظُ لـــك والخيـــر لـــكْ
والعلـــمُ لـــك والمجـــدُ لـــكْ
فـــإذا تلمســـتَ الحقيـــــــ
قـــةَ يومهـــــا فالقهـــرُ لـــكْ
تتبـــدلُ الأفهـــــامُ فــــــي
زمـــنٍ تســوَّدَّ مــذ حلــكْ
قـــل للـــذي ظلـــمَ الدنـــــا
فـــي عصرنـــا مـــا اعـدلـكْ